

12 تموز/ يوليو 2001م:

الحدث: هجوم عند باب مستوطنة "كريات أربع" بمنطقة الرأس في مدينة الخليل.

التفاصيل: رصد مجاهدو القسام مستوطنات من "كريات أربع" يقوم بإصلاح سيارات المستوطنين عند ميكانيكي فلسطيني في منطقة الرأس القريبة من المستوطنة، فقررت مجموعة محمد باجس الرجبي مهاجمته والاستيلاء على سلاحه، رغم تعقيد مسرح العملية من الناحية الأمنية، ووقوعه بين معسكرات وحواجز للجيش الصهيوني، وعدة مستوطنات، وبعد مسح أمني مكثف للمنطقة، تفادياً لقوات الاحتلال انطلق قائد المجموعة محمد الرجبي وبحوزته بندقية "كلاشنكوف"، برفقة معاذ أبو شرخ وبحوزته بندقية "كلاشنكوف"، ومجدي عمرو وبحوزته بندقية M16، صباح يوم 12 تموز/ يوليو 2001م، إلا أن الهدف لم يكن موجوداً، وعلى الفور شاهد الرجبي سيارة "فورد" تخرج من باب المستوطنة، فأعطى أمراً بتغيير الهدف إلى السيارة، وما هي إلا ثوان حتى وصل المجاهدون إليها، عندها خرج أبو شرخ وعمرو من النوافذ وأمطروها بالرصاص، وأصابوها إصابة مباشرة، وبعد 30 متراً من موقع العملية التقى المجاهدون بدورية عسكرية، فقام

لرعاية الأيتام، ثم عمل في وزارة الداخلية بعد فوز حركة حماس في انتخابات عام 2006م، إلا أن السلطة قامت بفصله من عمله وإغلاق دار الأيتام عام 2007م، ثم توالى عليه استدعاءات أجهزتها الأمنية إلا أنه كان يرفض الاستجابة لهم، تعرض للمطاردة لمدة عام كامل من قبل قوات الاحتلال والسلطة، كما تعرض معظم أبنائه للاعتقال السياسي؛ وذلك للضغط عليه من أجل تسليم نفسه، وفي الحادي عشر من شهر تموز عام 2008م، خاض اشتباكاً مسلحاً مع جنود الاحتلال قرابة الساعة الرابعة فجراً من يوم الجمعة الموافق 11 تموز/ يوليو 2008م، في منطقة جبلية قرب بلدة دير استيا غرب مدينة سلفيت حيث توجد مستوطنة "ياكير" والشارع الرئيس الذي يسلكه المستوطنون الصهاينة إليها، وهناك كمن لحافلة مستوطنين، وأطلق عليها النار واعترف الاحتلال بإصابة أحد المستوطنين، وبعد تفتيش المنطقة اشتبك محمود مع جنود الاحتلال وجرح منهم ضابطاً، واستمرت الاشتباكات حتى نفاذ ذخيرته، واستشهاده

